القلب واظهار الايمان» وقد شقوه من «نفق» راج او رغب فيه ، وليس بين المعنيين تناسب ، واضطروا لتعليله الى استعارة خروج اليربوع من نافقائه فقالوا : «ومنه اشتقاق المنافق في الدين» وهو تكلف نحن في غنى عنه اذا عرفنا ان «نفاق» في الحبشية معناها الهرتقة ، او البدعة ، او الضلال في الدين • وهي من التعبيرات النصرانية التي شاعت في الحبشية بدخول النصرانية فيها •

وكذلك لفظ «الحواري» شقه صاحب القاموس من «حار» بمعنى البياض ، وقال في معنى الحواري انه سمي بذلك لخلوص نية الحواريين ونقاء سريرتهم او لانهم كانوا يلبسون الثياب البيض ، والاظهر ان هذه اللفظة معرب «حواري» في الحبشية ، ومعناها فيها «الرسول» وهو المعنى المراد بها في العربية تماما •

وكذلك «برهان» وقد شقها صاحب القاموس من «برهن» وشقها غيره من «بره» بمعنى القطع وأن النون زائدة فيها ، وهي في الحبشية «برهان» أي النور ، او الايضاح ، مشتقة من «بره» عندهم آي اتضح او أنار •

وقس على ذلك كثيرا من أمثاله ، كالمصحف ، فانه حبشي من «صحف» أي كتب ، والمصحف الكتاب • ناهيك بأسماء الحيوانات ، او النباتات ، او نحوها • فان «عنبسة» من أسماء الاسد عند العرب ، وهي اسم الاسد بالحبشية •

وقد اخذوا عن العبرانية كثيرا من الالفاظ الدينية : كالحج ، والكاهن ، والعاشوراء ، وغيرها ، وأكثرها نقل الى الصيغ العربية لتقارب اللفظ والمعنى في اللغتين لانهما شقيقتان ، ويضيق هذا المقام عن ايراد الامثلة •

ولا ريب ان العرب اقتبسوا كثيرا من الالفاظ السنسكريتية ممن كان